

لا يقامون من ذلك قول الربيع

وماعلى الجار طاع لسرعها **ب** يعنى عمر الواردين وشوع

وشوع اى كثير نال **هـ** اى امرؤ لم اتوسع بالكذب **ز** اى لم يكتر به وقيل الواو للعطف والشوع ضرب من البت ومن ذلك ما انشده ابو زيد **ح** خويلة اى هالك ودهاء قبل الواو للعطف اى هالك ودهاء بمعنى ذو قلب وروى ابن اعرابيا قال للكمال كلنى بالكمال الذى تكلم به العيون الداة اى الدوية ويموز ان يكون وده فعل من قوله وللارض كم صالح قد توددت **ط** عليه فوارته بلماعة فخر اى غطت وقلت عليه فيكون المعنى اى هالك كذا وثقلا وكان ابو زيد يعتمد التفسير الاول ويقول اذا كانت الواو للعطف كان ابلغ واعلى كانه ذهب الى ما يراه اصحا من قولهم فى التشديد التحيات لله والصلوات لله والطيبات قالوا لانه اذا عطف كان اقوى واكثر لسانها من ان يجعل الشا فى مكررا بدلا او مصفا وقال الاصمعي فى قوله واخلفوك عدا الامرالذى وعدوا **ج** اراد جمع عدة وقال الفراء ارادعة تحذف الهاء كما قال تعالى واقام الصلاة وعلى قول الاصمعي هو مصلوب وزنه يخلف ومنه قول اوس فللك بالليل الذى تحت قشرها كغرفى بيض كنه القيص من عل قال الاصمعي هو من الملك وهو الشديد وقال ابن الاعرابي اراد من لك ومنه بيت الخنساء ابعدين عمرو من الشر يدملت به الارض انقالها

من الحلية وقال ابن الاعرابي هو من الحل كانه لما مات اخلف عقد الامور

**باب** فى الاكتفاء بالسبب من السبب والمسبب من السبب من ذلك قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله اى اذا اردت قراءة القرآن فاكتفى بالسبب وقد قيل ذلك فى قوله تعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم ومنه قول الشاعر قد علمت ان لم اجد معينا **ك** لعلطن بالملق طينا

يعنى انه ان لم يجد من يعينه على سقى الابل للهنون امرأته فتسقى معه فيخلط اللبن بملق قدرها فاكتفى بالسبب ومنه قول الاخر يا عاذلانى لا تردن ملاسنى **ل** ان العواذله لسن لى بامير اراد لا تمننى فاكتفى بالسبب ومثله قوله تعالى فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانجرت

منه

منه اثنا عشرة عينا اى فضرب فانجرت فاكتفى بالسبب الذى هو القون او بالسبب الذى هو الانجار ومثله قوله **ا** اذا ما الماء خالطها سخينا فاكتفى بالسبب الذى هو مخالطة الماء من المسبب الذى هو الشرب او اكتفى بالسبب الذى هو السخانة من الشرب هو السبب ومنه قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه فغديبه انخلق فعليه فدية وكذلك قوله ومن كان منكم مريضا او على سفر فعده من ايام اغراى فانظر فعليه عدة من ايام اخر ومنه قول رؤبة

يارب ان اخطأت اوتسيت **ب** فانت لا تنسى ولا تموت

اى فاعف عنى بنقصى وكما لك من حيث لا تنسى ولا تموت فاكتفى بالكمال والفضل هو السبب وهو من العفو وهو المسبب ومثله بيت الكتاب

اذا ما خبت نار المرحلة **ج** الفى بارفع نل رافعا نارى

فاكتفى بسبب اللوم والجهن وسبب الجود والشجاعة ومثله بيت الكتاب

فان يتخل سدوس بدرهمها **د** فان الربح طيبة يقول

فاكتفى بذكر طيب الربح المعين على الاحتمال غيرها ومنه قول الاخر

فان تعافوا العدل والايما **هـ** فان فى ايما نانا نهرانا

يعنى سيوفنا فاكتفى بذكرها عن الضرب الذى السبب وقال

باناق ذات الوغد والبيق **و** اما ترين وضع الطريق

اى فعليك بالسير وانشد ابو العباس

ذرا الاكلىن الماء ظلا نبارى **ز** يتلون خيرا بعد اللهم الماء

كانوا يبيسون الماء فيشترون بئنه ما با يكون فاكتفى بالسبب رباع انسان قينة

ناشترى بئنها فرسا فاجاز به بعض مولدى البصرة وهو نايم فقال

جرت بالسابا بوبوا **ح** فاذا القينة نايم نسمى الفرس قينة اذ كان مسبا عنها

ومنه قوله تعالى اى اراى اعصر عسرا وانما يعصر عينا فاكتفى بالسبب وقال

المرزوق قلمت قبلا لم ير الناس مثله **ط** اقبله ذا يومتين مستورا

فانما قتل عينا فاكتفى بالمسبب ومثله قول الاخر

قد سبق الاشقر وهو رايض **ي** فكيف لا يسبق وهو راكض

Copyrighted King Saud University